الفنانة سميرة بدران

يعتبر الفنان سميرة بدران من الفنانين الفلسطينيين حساسية [illegible] مع العمل الفني ولا يضارع [illegible] التشكيلية سوى جلدها في [illegible] وتدريبها على لتركيز الاندماج [illegible] .

ولا يحب فقد بشأن سميرة في [illegible] يحترف الفن فأبوها هو الاستاذ الفنان جمال بدران المتخصص في الفنون الاسلامية واخوها مهندس مبدع وبشكل عام فان حب الفن موجود في عائلة بدران النابلسية .

تخرجت سميرة من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٧٥ وقد كان لموضوع التخرج الذي نالت عليه سميرة درجة البكلوريوس بامتياز تأثير لاحق في حياتها على ضفاف النيل .وجاء الدبلوم بكاميرا ملونة تحت الماء مصورة عوالم الحياة الغريبة هناك وصراع البقاء مختلطا بكد الانسان وجهده ومعدته وقوته المستوفق لتأمين لقمة العيش كل ذلك بخليط متداخل من السومات والاشكال الغريبة المرسومة بأناة ودقة

لقد حاولت سميرة في الدبلوم ان تأتي بجديد في الشكل والاسلوب

تخصصها التشكيلية رفضت الانطباعية والكلاسيكية وكل المدارس السابقة وفي بحثها عما هو جديد ومدهش القت سميرة مراسيها على ضفاف السريالية لعلها تجد في هذه المدرسة ما يشفي الغليل ويناسب مع الطاقة الكامنة للفنانة

ولكن السريالية كانت تجديدا وحيد الجانب تجديدا في الشكل. وهذه القضية مرتبطة بالتطور الفكري والثقافي لاوروبا الغربية وامريكا . فقد سعت سلطة رأس المال المهيمنة على الوسائل الاعلامية والثقافية لدفع الفنانين والادباء الى الاغراق في التجارب التشكيلية لالهائهم وابعاد الرأي العام عن المساهمة في الحرب الخفية والمعلنة هناك بين العمل ورأس المال. واذا كان لا بد من التغيير الاجتماعي فليكن هذا التغيير في الشكل وعلى حساب المضمون .وليكن الفنون والادب مثالا للرأي العام وليكن الفن والادب مساوره لتبديد طاقات المثقفين واخراجهم من الحلبة . والهائهم بعوالم غريبة وجديدة في شكلها . وبعد ذلك سهل عزل القوى المطالبة بالتغيرات الاجتماعية

وفي مصر وقعت الجامعات ومراكز الثقافة تحت تأثير الثقافة والاعلام الغربيين ، وتأثر الطلبة والخريجون بدرجات متفاوتة بتلك الثقافة التي تلبس ثوب "الرأي والحياد والتجرد"

ولكن كما يقول المثل فان "حساب السوق لم يطابق الصندوق" ذلك ان بعض قياسيا في الصفة ، ومنهم سميرة بدران، اضافوا للاسلوب السريالي، من دواتهم امورا تعكس ما يجري حولهم من احداث وما يدور في انفسهم من اشواق وآمال وتطلعات .

لقد سافرت الفنانة سميرة بدران قبل اشهر قليلة في بعثة دراسية لايطاليا لسنة واحدة . ولا شك انها ستتعرض للتأثيرات الجديدة والايجابية للمدارس الحديثة في الفن وستتعرف كذلك على كنوز الفن الايطالي وعلى روائع عصر النهضة التي ابدعها

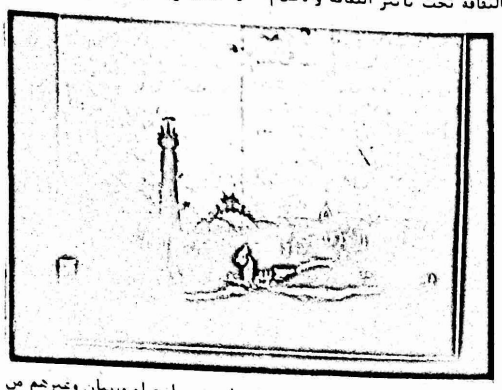

الفرنسيين ، وبالتأثر الطلبة والخريجون بدرجات متفاوتة بتلك الثقافة التي تلبس ثوب "الرأي والحياد والتجرد"

ولكن كما يقول المثل فان "حساب السوق لم يطابق الصندوق" ذلك ان بعض قياسيا في الصفة ، ومنهم سميرة بدران، اضافوا للاسلوب السريالي، من دواتهم

دافيسي واحملو وسيان وغيرهم من العباقرة — ودون شك فان اصالة الفنانة سميرة في الى ترك ما هو مبتذل والتمسك بالحق والاحساس وبما يتناسب مع تطلعاتنا

كريم

فرقة الامل الشعبي المسرحية القدسية

تأسست الفرقة عام ١٩٧٧م ومنذ البداية واجهت مشاكل تتعلق بمكان التدريب ونقص اللوازم الخاصة بالمسرح وتكاليف النشاط المسرحي بشكل عام .

وقد واجهت فرقة "الامل الشعبي" مثل بقية الفرق، افتقار الجمهور للوعي المسرحي، والنقص الملحوظ بالكوادر المسرحية كالمخرجين والكتاب والاختصاصيين بالصوت والاضاءة والاكسسوار .

ويبلغ عدد اعضاء الفرقة ثمانية عشر بالاضافة لعدد من المؤازرين والاصدقاء .

وقد قدمت الفرقة "مدرسة سعادة" و"يا عالم نفس انحوز" اللتين كانتا انعكاسا للضغوط الاجتماعية الناتجة من الوضع السياسي السيء

مكافحة الأمية في العالم العربي

تعتبر قضية مكافحة الامية واحدة من المشاكل الاساسية التي تواجه العالم الثالث . فالتعليم اصبح بالنسبة لتلك البلدان ضرورة اجتماعية واقتصادية من اجل ضمان تنفيذ خطط التطور والتقدم . وللخروج من التخلف الحضاري الذي تمثل الامية جانبا اساسيا فيه .

ان مكافحة الامية تتطلب بالاضافة لتعليم الكبار ، توجيه العناية نحو تحسين الوضع التعليمي العام في المدارس وتمهيد الطريق امام اكبر عدد ممكن من الطلبة للالتحاق بالتعليم العالي وخاصة بين النساء التي ترتفع نسبة الامية لديهن بالنسبة للرجال .

ومعروف كذلك ان الريف في بلدان العالم الثالث يعاني من آفة الامية اكثر من المدن .

هذا من الملحوظ بالنسبة للضفة والقطاع ان نسبة الامية اخذت تنخفض بالقياس للدول المجاورة نظرا الى ان العمل الوظيفي اصبح وسيلة للرزق . ولكنه من الملحوظ كذلك انه بسبب الظروف التي طرأت بعد عام ٦٧ فان اعدادا كبيرة من الطلبة اضطروا لترك مقاعد الدراسة والعمل كعمال .. من اجل تأمين لقمة العيش ومواجهة الغلاء وتكاليف

المعيشة المتزايدة .

ومن المؤسف ان اناسا من المؤسسات المهتمة ، لا يملك احصائيات دقيقة عن نسبة الامية في الضفة والقطاع وبين مختلف الطبقات لتتم على اساسها وضع برنامج امام الهيئات والجمعيات والنقابات من اجل توحيد الجهود نحو مكافحة الامية. ولا يقلل هذا القول من بعض الجهود التي تقوم

درس في مكافحة الامية في جمعية الهلال الاحمر بغزة

بها جامعة بير زيت وبعض الجمعيات الساعية المهتمة بقضية مكافحة الامية .

ولا شك انه يمكن في هذا المجال الاستفادة من تجارب البلدان التي نجحت في القضاء على الامية ، ففي كوبا مثلا جرى تخصيص عام كامل لمكافحة الامية ، واستطاعت الحكومة الثورية ان تحشد كل الطاقات المتعلمة وتوجهها نحو الارياف ، والاحياء في المدن ، لتعليم الاميين. وقد سمت تلك الحملة بحملة مكافحة الامية وتم احراز معدلات عالية جدا من النجاح..

ان قضية مكافحة الامية، بالاضافة لطموح الشعب نفسه، مرتبطة بنظام اجتماعي له مصلحة اساسية في تبديد ظلمة الجهل وتبوير الشعب وتخليصه من براثن الفقر والجهل والمرض

البريد الثقافي

وطنا من الاخ جليل محمد سالم [illegible] رام الله السؤال التالي: [illegible] الاتحاد السوفياتي يتمتعون [illegible] مواطنين قبل هذا صحيح ؟ [illegible] بالاسارات امكانية [illegible] حول على [illegible] لا يمكن الاخرون [illegible] الحصول عليه فانه ليس [illegible] من هذا. والمواطنون [illegible] يحاولون استخدام عضويتهم في الحزب للحصول على منافع اضافية يطردون منه .

ان يكون في الحزب يعني دائما وابدا ان تضع مصالح المواطنين قبل مصالحك من الممكن ان يكون شخص ما خبيرا في فرع ما وان يكون عاملا جيدا و مواطنا جيدا دون ان يكون حاملا لبطاقة العضوية في الحزب، لكن يمكن لاحد ان يكون متوعيا ما لم يكن جيدا وفي العمل ، في حياته الخاصة وفي النشاط الاجتماعي

اذا كانت تلك امتيازات اذن فالسوفيتيون يتمتعون بها

الاخ سمير ابراهيم — البيرة

— يعني لو كان بالامكان سر " يا سحر الزيتون"

الاخت امل عضمان — طولكرم

من دفتر الشعر السوفياتي

ترجمة محمد شحادة

«مع كل الكون»

هدى الارض
المحفورة بالرماح
واسحار الحور
التي ارتعشت بردا في الليل،
تبدو من جديد
تطير، تطلع من اتساع
الطرق البريد
والسكك الحديدية،
الممددة
مغامرة، متقاطعة،
انها عندي، كالناس،
فريدة
مثل اغنية العجلات الجليدية
مثل اسوده العصافير، الفرافير
التي تصفر من شدة الشوق

وتسدو تحتنا.
وتلك التي حملنا بركائزها
الى الغربة، والحبر الوفير،
وتلك التي كثيرا ما تدعوها باسم
الحزران
تلك التي تبنيها الامل لعمال مسحم
تعمل — في اعماق الارض،
وتلك التي في مساحات السماء
كمعار يتالق في البعد
تغص الى مكان المعركة،
الى الصباء والسيران
وراء طلام الليل.
الدرب ليس محرد
حركة، او معاشرة واختلاط
الدرب، ها هو كل الكون.

— قصيدتك " يا عمق البحر الابيض" جيدة ، اما الخاطرة "عطرها وماؤها وصبحها الباقي" فافكارها متداعية ولعله من المناسب ان تراجعي عدد مرات المادة بعد كتابتها اقترح ان تنظري لاساتذة الادب بعين النقد ، واقترح ان تدرسي قصص سبحوف القصيرة وان امكن قصص بلزاك

الاخ سامي محمد صوالحة

— الخط الاساسي عند نوال السعداوي في " الوجه العاري للمرأة العربية" هي انها تفصل حقوق المرأة عن القضية العامة، فقضية الصراع الاجتماعي ضد الطبقات الطفيلية وهذا الموقف يجعل افكار نوال السعداوي تتجه نحو الوعظ بحقوق المرأة متعامية عن الواقع الموضوعي الذي يدعو لوقوف المرأة مع الرجل ضد الظلم والاستغلال